

## قناة الحدث الفضائية والتأطير الإخباري لجائحة كورونا (COVID-19)

(تحليل مضمون نشرات الأخبار بقناة الحدث)

عبد العزيز موسي بشارة محمد أحمد

جامعة كردفان كلية الآداب قسم الإعلام

AbdelazizBushara637@gmail.com

### الملخص

تهدف الدراسة التعرف على أطر المعالجة الإخبارية التي اتخذتها قناة الحدث الفضائية لأخبار جائحة كورونا -19 بوصف قناة الحدث تمثل نموذجاً للقنوات الفضائية الإخبارية العربية في المنطقة العربية، يشهد العالم خلال الفترة الحالية تفشي، وانتشار العدوي بفيروس كوفيد كورونا-19، هذا الأمر فرض علي الباحث التقصي، والدراسة لمعرفة هذه الظاهرة من خلال تحليل مضمون نشرات الأخبار بالقناة وكيفية معالجتها لموضوع جائحة كورونا في نشرات الأخبار، والتعرف على أساليب تحرير نشرات الأخبار بشأن جائحة كورونا-19، والوقوف علي السياسة التحريرية التي اتخذتها القناة تجاه هذه الجائحة، أستخدم الباحث منهج تحليل المضمون، شمل مجتمع الدراسة عينة من نشرات الأخبار بقناة الحدث بلغ حجمها (120) نشرة أخباريه علي مدار اليوم، طرحت الدراسة عدداً من التساؤلات وهي على النحو الآتي:

1-كيف عالجت قناة الحدث أخبار جائحة كورونا؟

2-هل قناة الحدث عالجت أخبار جائحة كورونا في حدود الموضوعية والتوازن؟

3-ماهي السياسة التحريرية لقناة الحدث الإخبارية التي اتخذتها القناة للتصدي لفيروس كورونا؟

خرجت الدراسة بالنتائج والتوصيات التالية:

1-قناة الحدث تعاملت باهتمام في أخبارها بجائحة كورونا ومنحتها قدراً من التغطية الإخبارية.

2-قناة الحدث تعاملت بالمصداقية والتوازن في تناول أخبار فيروس كورونا. أوصى الباحث بضرورة أن تتعامل قناة الحدث بمهنية وموضوعية في إطار التوازن في اختيار الأخبار وتحريرها وعرضها بالتحليل والتفسير من أجل التوعية بمخاطر كورونا.

**الكلمات المفتاحية:** القنوات الفضائية - القيم الإخبارية - نشرات الأخبار -

فيروس كورونا كوفيد-19

## **Abstract**

**Al-Hadath satellite channel and news framing for the Coronavirus (COVID-19) (Analysis of the content of the news bulletins on the Al-Hadath channel).**

**Abdelaziz Bushara**

This study aims to identify the methods of news processing taken by Al-Hadith satellite channel for news of the Corona-19 pandemic, describing the Al-Hadith channel as a model for Arab news satellite channels in the Arab and non-Arab regions. The phenomenon by analyzing the content of the newscasts of the channel that dealt with the subject of the Corona pandemic in the newscasts, and to identify methods of editing newscasts about the Corona-19 pandemic, and to find out the editorial policy adopted by the channel towards this pandemic, the researcher used the content analysis approach, the study community included a sample of The news bulletins of Al-Hadith channel reached (120) news bulletins throughout the day. The study raised a number of questions, as follows:

1- How did Al-Hadith Channel Corona news?

2- Has Al-Hadith channel addressed the Coronavirus pandemic news about the limits of objectivity and balance?

3- What is the editorial policy of Al-Hadith news channel that the channel took to tackle the Corona virus?

The study came out with the following results and recommendations:

1- Al-Hadith channel dealt with interest in news of the Corona pandemic, and gave it a degree of news coverage.

2- Al-Hadith channel dealt with credibility and balance in dealing with Corona virus news.

The researcher recommended that the Al-Hadith channel should deal professionally and objectively within the framework of a balance in selecting and editing news and presenting it for analysis and interpretation in order to raise awareness of the dangers of the Corona virus.

**key words:** Satellite Channels - News Values - News Releases - Corona Virus-19.

### المقدمة:

تمثل الأخبار مادة غنية تحظى بالمتابعة والاهتمام من مشاهدي الفضائيات خاصة إذا تعلق بالأحداث والعالم المحيط بنا، الأشهر الماضية شهدت منافسة بين الفضائيات الإخبارية بمختلف توجهاتها الفكرية والسياسية، خاصة بعد أنتشار الفيروس، وارتفاع معدلات الإصابة بصورة كبيرة ومخيفة في مختلف دول العالم، وترتب عليه تعطل الحياة العامة، اتخذت دول العالم التدابير الوقائية، وبرامج التوعية الصحية والنفسية وفق ما نص عليه بروتوكول منظمة الصحة العالمية، وتمثلت تلك التدابير في الأغلاق الكامل بهدف الحد من

أنتشار الجائحة، موضوع الدراسة فرض علي الباحث التعرض له بتحليل مضمون أخبار جائحة كورونا بقناة الحدث الفضائية، وفق نظرية تحليل الأطر الخيرية.

بناءً على ما تقدم يتبادر سؤال هل استطاعت قناة الحدث الفضائية تأطير وتناول أخبار جائحة كوفيد كورونا-19؟ بحيث تحقق قيم التوازن والموضوعية والحيادية لأخبار الجائحة، بدرجة عالية من المهنية في نقل الأخبار حسب معدل الإصابات والوفيات وفي نشر التدابير الوقائية للمشاهدين، أصبحت أخبار جائحة كورونا تحظى بالاهتمام والتفاعل نتيجة للآثار السالبة التي تتركها علي حياة كثير من الناس، أهمية جائحة كورونا جعل منها مادة إخبارية في الفضائيات وظهور نوع من الطرح الإخباري، من خلال متابعة الباحث لموضوع الدراسة وجد هنالك تبايناً في بث أخبار الجائحة، وفي طرق معالجتها فهناك من الفضائيات الإخبارية تناولتها أخباراً مهمة وخصصت لها مساحة زمنية مقدرة في نشرات الأخبار، وبعض الفضائيات اتبعت سياسة تحريرية في طريقة ترتيب أخبار الجائحة في النشرات بهدف تأطير الموضوع، وفضائيات آخري خصصت ملفاً كاملاً يحتوي علي كافة أشكال التأطير للمادة الإخبارية من تحليل إخباري، وتقارير إخبارية مصورة، ومقابلات شخصية، وتعليقات مع مختصين في المجال الموضوعي ضمن نشرات الأخبار.

#### مشكلة الدراسة:

تم بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي كيف عالجت قناة الحدث أخبار جائحة كورونا كوفيد-19؟

## تساؤلات الدراسة:

- 1-كيف عالجت قناة الحدث أخبار جائحة كورونا كوفيد-19؟
  - 2-هل قناة الحدث عالجت أخبار جائحة كورونا كوفيد-19 في حدود الموضوعية والتوازن؟
  - 3-ماهي السياسة التحريرية التي انتهجتها قناة الحدث الإخبارية تجاه جائحة كورونا -19؟
- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1-التعرف على السياسة التحريرية لقناة الحدث تجاه تأطير أخبار كوفيد كورونا-19.
  - 2-معرفة الأشكال التحريرية التي اعتمدها قناة الحدث لتأطير أخبار كوفيد كورونا-19.
  - 3-التعرف على القيم الإخبارية التي تناولتها قناة الحدث لأخبار جائحة كوفيد كورونا-19.
- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية دراسة هذا الموضوع على النحو التالي:

- 1-التعرف على شكل المعالجة الإخبارية بقناة الحدث لجائحة كوفيد كورونا-19.
- 2-التعرف على مدى التزام قناة الحدث بالقيم الإخبارية لجائحة كوفيد كورونا-19.
- 3-أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به قناة الحدث للتعبير عن أخبار الوبائيات.

## الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعالجة الإخبارية لكنها لم تتعرض بصورة مباشرة لمناقشة موضوع جائحة كوفيد كورونا-19 من خلال الراديو والتلفاز، ويرجع السبب في ذلك إلى حداثة الموضوع في الدراسات الإعلامية، من أهم الدراسات الحديثة:

### 1-دراسة الباحث علي مولود فاضل:(1)

ركزت الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي وتغطيتها لوباء كورونا العالمي من خلال الدراسة سميت مواقع التواصل الاجتماعي ب (الربان والقبائل الرقمية) وتتمثل في مجموعة من مشتركين وسائل التواصل الاجتماعي يتفاعلون ويتلقون الأخبار والمعلومات التي يتم معالجتها من قبل قادة الرأي العام عبر هذه المنصات.

### 2-دراسة الباحث محمد عبد ربه المغير:(2)

هدفت الدراسة التعرض إلي السياسات الإعلامية ودورها في الحد من مخاطر تفشي وانتشار فيروس كورونا، استخدم الباحث المنهج الوصفي والحدسي الذي يعتمد على خبرات الباحث، خلصت الدراسة إلى أن هنالك حاجة لتحليل السياسات والاستراتيجيات الإعلامية في التعامل مع فيروس كورونا وما صاحب ذلك من اجراءات اعلامية وتوعوية، أكد الباحث علي أهمية الإعلام التفاعلي والاجتماعي في تواصل العمل والأنشطة البشرية في أماكن الحجر الصحي واستدامة التعليم الإلكتروني، وتوصل إلي إعادة رسم مسار للسياسات الإعلامية للتعايش الآمن مع الفيروس.

### 3-دراسة الباحث أشرف سليم:(3)

هدفت الدراسة إلى معرفة رسائل اللُّغة التي يتكلم بها المغاربة أو يكتبونها في وسائل التّواصل الاجتماعي، سواءً عبر مجموعة من النّقنّيات الحديثة **what Sapp,Facebook** ... أو غيرها من وسائل الاتصال الحديثة المبنوثة عبر شبكات الإنترنت، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، خلصت الدراسة من انطلاق الحالة التي تجتاح العالم بأسره ، وهي : نَفْثِي وباء كورونا المستجد كوفيد كورونا 19، والمغرب من ضمنها، فالعالم يعرف استنفاراً شديداً ويسخر كل إمكانياته للتصدي لهذه الجائحة التي تهدد الوجود البشري.

#### 4-دراسة الباحثان مسعودة فلوس والخنساء تومي: (4)

تهدف الدراسة إلى البحث والتقصي حول موضوع الإعلام الجديد وماهيته وأهم خصائصه وأنواعه والكشف عن مجالات تأثيره بالنسبة للفرد والمجتمع، بالإضافة إلى مفهوم الصحة النفسية وإبراز قيمها ومبادئها التي تدعمها، وتوضيح العلاقة القائمة بين هذين المصطلحين باعتبار أن الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية للأفراد داخل المجتمعات جراء ظرف صحي حتمي أصاب أغلب شعوب العالم ألا وهو فيروس كورونا المستجد، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة ومن شأنه تحليل الوضع الراهن وما يعانيه الأفراد من خوف وقلق وتوتر نتيجة البرامج الإعلامية المختلفة، خلصت الدراسة إلي الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد إضافة إلى الصحة الجسمية، وأكدت أن برامج الوقاية والتوجيه والإرشاد التي تبثها وسائل الإعلام الجديد حول فيروس كورونا المستجد من شأنها أن تقضي على الصحة النفسية للأفراد وتسبب لهم القلق النفسي والخوف والتوتر من شأنه يجعل الفرد أكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس الخطير.

#### 5-دراسة الباحث محمد عبد الله محمد أطبيعة: (5)

تهدف الدراسة إلي التعرف علي الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة كورونا منذ ظهوره وانتشاره عام 2019 في الصين واتساع رقعة انتشاره في اغلب دول العالم بشكل سريع، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد علي عينة عشوائية منتظمة من الأخبار التي تم تناولها في موقع القناة، توصلت الدراسة أن تكتم الصين عن ظهور فيروس كورونا هو أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بموقع القناة لتغطية الجائحة، من أهم النتائج التي خلصت بها الدراسة هو أن التعاون الايطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن الأخبار المنشورة بموقع القناة، وتوصل أن الدخول في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة في موقع القناة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد المسح الذي قام به الباحث لاستعراض الدراسات السابقة، لاحظ أن موضوعات الباحثين تناولت الظاهرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك والواتساب، دون التطرق إلى الدور الفاعل الذي يمكن أن تقوم به الفضائيات، وجد أقرب الدراسات السابقة من حيث الموضوع، دراسة الباحث محمد عبد الله محمد أطبيعة التي تناولت الأطر الخبرية لجائحة كوفيد كورونا- 19 بالتطبيق على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الإخبارية.

#### منهج الدراسة:

جمع منهج (مناهج والمنهج في اللغة يعني الطريق الواضح، ومنهج الطريق بمعنى أبنائه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة)<sup>(6)</sup>

المنهج الذي استخدمه الباحث هو منهج تحليل المضمون، والذي عرفه برليسون Burleson (أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهري أو الصريح وصفاً موضوعياً منتظماً وكمياً)<sup>(7)</sup> بهذا الفهم منهج تحليل المضمون يعتبر من المناهج البحثية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بالظاهرة الحالية (قناة الحدث وتأطير أخبار جائحة كوفيد كورونا-19)، أعتمد الباحث علي منهج تحليل المضمون.

**عينة ومجتمع الدراسة:**

شمل مجتمع الدراسة تحليل مضمون نشرات الأخبار التي تناولت أخبار جائحة كوفيد كورونا-19 بقناة الحدث، في الفترة من 15 فبراير 2020م – 15 ابريل 2020م التي تبثها القناة ضمن ثلاثة فترات أخباريه، وهي نشرة أخبار الساعة العاشرة صباحاً، ونشرة أخبار السادسة مساءً بتوقيت دبي، ونشرة أخبار الحصاد الإخباري في الساعة الحادية عشرة ليلاً.

**أدوات جمع المعلومات:**

أعتمد الباحث علي بعض الأدوات البحثية لجمع مادة الدراسة وهي الملاحظة من خلال مشاهدة المادة الإخبارية واستمارة تحليل المضمون.

**شرح المصطلحات والمفاهيم:**

هنالك بعض المصطلحات والمفاهيم ينبغي شرحها وهي على النحو التالي:

### **1-الأخبار:**

لا يمكن التحدث عن الأخبار في الفضائيات دون الإشارة لتأثير النظم الإعلامية علي شكل الخبر، كل نظام إعلامي له تفسير لشكل وتناول المادة الإخبارية، وهنالك خلط بين المصطلحات التي تتناول الأخبار، ويرجع السبب في ذلك لاختلاف التوجهات السياسية التي تتبناها القنوات الفضائية لخدمة

أغراض النظام الإعلامي السائد، نتج عن ذلك جدل حول أسلوب وطرق تحرير ومعالجة الأخبار التي تعرضها القنوات الفضائية، فمن المفيد بداية أن نقدم بعض المفاهيم المرتبطة بالأخبار في القنوات الفضائية وهي على النحو التالي:

**1- الخبر:** هو (كل ما في مصلحة الجمهور أن يعرفه) <sup>(8)</sup>

## **2- الأطار الإخباري:**

هنالك العديد من وجهات النظر تناولت مفهوم التأطير الإخباري، وهو ذات علاقة بموضوع الدراسة ويقصد به (كلمات دالة واستعارات ومفاهيم ورموز وعناصر مرئية ذات بروز معين داخل المحتوى الإعلامي وأنه من خلال التكرار والتدعيم والعناصر المرئية يمكن القول بأنها تبرز بعض الأفكار وتهمل بعضها الآخر) <sup>(9)</sup>

## **3- القنوات الفضائية:**

يشير مصطلح قناة فضائية إلى (القنوات الفضائية المستعملة للأقمار الصناعية في كل ما تبثه من برامج بصرف النظر عن المناطق التي يمسهها بثها الفضائي حتى وأن كان لها في الوقت نفسه بث أرضي إضافي) <sup>(10)</sup>

## **4- جائحة كوفيد كورونا-19:**

تعرف بفيروس كورونا ووهان يعرف بالإنجليزية ب COVID-19 بسبب صعوبة حادة في التنفس، اكتُشف في ديسمبر/ كانون الأول 2019 في مدينة ووهان وسط الصينية، وأطلق عليه اسم COVID-19 وصنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 بأنه جائحة عالمية، يستطيع الفيروس أن ينتشر بين البشر مباشرةً، ارتفعت معدل إصابته في منتصف يناير 2020م في بلدان أوروبا، وأمريكا الشمالية، وآسيا، تتراوح فترة حضانتها حوالي 5 أيام أو أكثر، تشمل أعراض المرض الحمى والسعال، وصعوبة التنفس قد تؤدي إلى الوفاة، اعتباراً من 31 يناير/كانون الثاني 2020 بلغ عدد الأصابات 75,775 في

مقاطعات الصين، وتأكدت إصابتهم وثبتت أن ثلثهم مرتبطون بسوق للمأكولات البحرية في ووهان، وحدثت أول حالة وفاة مؤكدة يوم 9 يناير، ومنذ ذلك الحين تأكدت وفاة 3,015 شخصًا، تقدر الدراسات أن عددًا الاصابات بين الأشخاص قد تكون أكبر، أول انتشار للفيروس كان خارج الصين في فيتنام من أب إلى ابنه، كما حدثت أصابه آخري في ألمانيا 22 يناير أصيب رجل ألماني بالمرض من رجل أعمال صيني زائر في اجتماع في ولاية بافاريا الألمانية<sup>(11)</sup>

### قناة الحدث وتأطير أخبار جائحة كوفيد كورونا-19

أولاً: نظرية تحليل الأطر الخبرية وجائحة كوفيد كورونا-19:

عند بداية ظهور نظريات التأثير الإعلامي، ونظرية الحفنة تحت الجلد وتأثير المتلقي بالمادة الإخبارية التي توجهها الوسائل الإعلامية وجهت لها انتقادات شديدة من قبل علماء الاتصال، تعود جذور نظريات التأثير من جديد في هذا القرن وتوظفها الفضائيات الإخبارية بهدف التأثير علي آراء، واتجاهات جمهور المشاهدين، حيال بعض القضايا الراهنة وتضع لها أطار، من القضايا الحديثة التي شغلت الرأي العام العالمي، وأخذت مساحات كبيرة في نشرات أخبار الفضائيات علي المستوي الدولي، تقشي فيروس العصر القاتل كوفيد كورونا-19، استخدمت الفضائيات الإخبارية أساليب ونظريات إعلامية متعددة لتأطير الظاهرة التي حيرت علماء الفيروسات، والأطباء، والصيادلة، ولم يتوصل العلم الحديث أن يجد لها عقار حتي الآن، في هذه الدراسة لأهمية وحدثة الموضوع، اعتمد الباحث علي نظرية تحليل الأطر الخبرية، وذلك بهدف تحليل مضمون المواد الإخبارية التي تبثها قناة الحدث الإخبارية من أخبار، وتقارير إخبارية، ورسومات الجرافيك، لمعالجة جائحة كوفيد كورونا-19، تعد نظرية تحليل الأطر الخبرية من النظريات الإعلامية وظفتها بعض الفضائيات الإخبارية

لنتناول بعض القضايا التي تشغل الرأي العام الدولي والإقليمي، وعلاقتها باستجابات الجمهور المتلقي في الفضائيات و(تعد هذه النظرية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار، والاتجاهات، حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية، والوجدانية لتلك القضايا وتقوم هذه النظرية علي أساس أن أحداث، ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزي في حد ذاتها، إلا إذا وضعت في تنظيم، وسياق وأطر إعلامية محددة، وهذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات، والقيم الاجتماعية السائدة، ويوفر تأطير الرسائل الإعلامية، القدرة علي قياس محتوى هذه الرسائل ويفسر دورها في التأثير علي الآراء والاتجاهات المختلفة)<sup>(12)</sup>

اعتمدت قناة الحدث الإخبارية على نظرية تحليل الأطر الخبرية ووظفتها في انتقاء الموضوعات الإخبارية التي لها علاقة بالجائحة، ووضعها في أطر خبرية، وتعاملت معها بمهنية عالية، وتمثلت تلك الأطر الخبرية في المادة الإخبارية التي توجهها القناة على مدار الساعة للجمهور المتلقي من أخبار، وتقارير إخبارية مصورة، ومواد فليميه، ورسومات الجرافيك، بهدف شرح وتفسير الجائحة، وإقناع المشاهدين الجلوس في المنازل، وترتب عليها إغلاق تام للمؤسسات من مساجد وكنائس، مدارس، وجامعات.

#### ثانياً: أساليب تأطير الأخبار في قناة الحدث الفضائية:

تتفق معظم القنوات الفضائية على مجموعة من المبادئ والقيم الإخبارية المهنية عند صياغة ومعالجة القصص الإخبارية في نشرات الأخبار، قد تختلف صياغة الإخبارية من قناة فضائية إلى أخرى ويرجع ذلك للسياسة

التحريرية التي تتخذها القناة الفضائية حيال الموضوع المطروح وتوجهاتها الفكرية يمكن تناولها على النحو التالي:

### 1-المصادقية في نقل الأخبار:

تعتبر المصادقية ركن أساسي لعرض محتوى الأخبار في القنوات الفضائية على سبيل المثال عندما شنت الإدارة الأميركية حرباً في فيتنام عام 1968-1975 استطاعت الولايات المتحدة الامريكية أن (تخدع الشعب الأميركي من خلال استغلال الصورة التلفزيونية الإيجابية التي كانت كثيراً ما تخفي واقع الخسائر الكبيرة والمؤلمة لقطاعاتهم هناك كما إن الخبر التلفزيوني المصور كان واحداً من أسباب انكشاف زيف الإدارة في حرب فيتنام وتيقن للشعب الأميركي بالهزيمة هناك)<sup>(13)</sup>

### 2-الدقة في نقل الأخبار والتأثير على المشاهد:

يقصد بالدقة في نقل الأخبار هو أن تتحري الفضائيات في نقلها للمادة الإخبارية الدقة في الأرقام والإحصائيات وذلك بهدف التأثير على المتلقي من خلال الصورة التي تعرض وتبث (والصورة سواء كانت صورة فيلميه أو صوراً ثابتة أو رسوماً بيانية أو صوراً من المصدر والعنصر الثاني الصوت وله تأثيره الخاص وسحره على النفوس، ويمثل الصوت العامل الثاني للصحفي التلفزيوني والعامل الأول بالنسبة للصحفي الإذاعي)<sup>(14)</sup>

من الأساليب التي استخدمتها قناة الحدث الفضائية في تأطير جائحة كوفيد كورونا-19 بهدف التأثير علي المشاهدين وتبصيرهم بخطورتها مثل تأطير الصورة التي توضح الضحايا وعدد الوفيات ومثل الفيديوهات والصور التي تم التقاطها داخل المستشفيات في ايطاليا والصين، نجد ان تطور تقنيات البث

ونقل الصور الحية بواسطة الأقمار الاصطناعية ساعد علي تطور محتوى الصورة في الفضائيات، وخلق درجة من التأثير مثل ( اللقطات المصورة واحدة تلو الاخرى ومرتبطة ببعضها ويعتمد الخبر التلفزيوني بالدرجة الأساسية على الصورة المتحركة والصوت، فإنه يقدم أحداثاً وحقائق تهم عدداً مهماً من الناس بذلك الخبر التلفزيوني يتعامل مع أكثر من حاسة، مما يزيد من مقدرته على الجذب والوصول والتأثير في المتلقين، حتى بات يطلق على العصر الذي نعيشه (عصر الصورة)<sup>(15)</sup>

### 3-التوازن والموضوعية في عرض الأخبار (عدم الانحياز):

يقصد بالتوازن والموضوعية هو اختفاء ذاتية محرر الأخبار في القناة الفضائية عند عملية صياغة المادة الإخبارية التي يتحصل عليها من مصادره الذاتية ونقلها للمشاهدين، ويشمل ذلك اختيار صور الفيديو التي سيتم بثها بالإضافة إلي مهارات المحرر التي يوظفها، في زاويا الكاميرا، ونوعية اللقطات، والأشخاص المشاركين في تفاصيل الحدث دون انحياز للحدث، والبحث عن وجهات النظر المختلفة دون وجهة نظره، وتجنب التعقيم في المعلومات المؤثرة في الحدث، ومن المستحيل أن تتحقق تلك المعايير بشكل مطلق، فلكل قناة فضائية سياستها التحريرية، وخطها السياسي وجمهورها المستهدف، ومواقفها من القضايا المطروحة، خاصة إذا تعلقت بنقل أخبار الأمراض والوبائيات، وهنا تبرز بشكل واضح توجهات القناة الفضائية حيال تعاملها مع الأخبار، وتقرر بث الخبر من عدمه، وفي طريقة معالجته، وشكل التفاصيل التي يجب التركيز عليها دون غيرها، وهذا يكشف لنا جانب آخر تقوم به الدول المتقدمة فنجد تصريحات الرئيس الامريكى في المؤتمر الصحفي أوضح لمراسلي القنوات الفضائية أن جائحة كوفيد كورونا-19 ما هو إلا فيروس صيني، من

تصريحاته الرئيس الأمريكي كأنه يحمل الصين مسؤوليتها ويكشف للعالم أن الولايات المتحدة الأمريكية ليس لها يد في تلك الجائحة العالمية.

#### 4-الإيجاز والتركيز في الأخبار:

(يضرب فيليب تايلور مثلاً في الرئيس الأميركي الراحل جون كنيدي الذي كان بارعاً في استخدام الوسيط التلفزيوني فيقول إنه ذو قدرة فائقة في العثور على عبارات موجزة ونافذة أمام آلات التصوير)<sup>(16)</sup>

بهذا المفهوم لا يعني الإيجاز تغييب الحقائق والمعلومات عند تناول أخبار الأمراض والأوبئة، فنجد مثلاً قناة الحدث الفضائية جعلت من ضحايا جائحة كوفيد كورونا-19 عواطف إنسانية، ومن الأطباء الجيش الأبيض من خلال التركيز على علي الصورة ووضع أطار في التقارير الإخبارية التي تبث بقناة الحدث، وتكشف فيها عن مدي الأزمة الإنسانية التي يعيشها العالم، ومن عند توفر أجهزة التنفس الصناعي، وازدحام المستشفيات بالمصابين، ومحاولة الولايات المتحدة الاستيلاء على سفينة محملة بمواد طبية كانت متوجهة إلي دولة أخرى!

#### 5-البساطة والوضوح:

البساطة وهي قيمة أخباريه مهمة لابد أن تتوفر في أخبار القنوات الفضائية (ولكن هذه البساطة لا يجب أن تكون على حساب الحقيقة، فالمشاهد العربي الذي قد يفر من إعلام تقليدي يتميز بالرتابة وتكرار المادة الإعلامية)<sup>(17)</sup> لابد لمحرر الأخبار في القنوات الفضائية أن يتحلى بالقيم الأخلاقية والمسؤولية عند تبسيط المعلومات في الخبر وأن تكون المعلومات واضحة للمتلقي مثل الصور والأرقام والإحصائيات خاصة الأخبار التي تتناول في موضوعاتها جائحة كوفيد كورونا-19.

## 6- التركيز والتكرار ووضع أطار على الصورة الإخبارية:

يساعد الإعلام في تركيز الإدراك وبلورة المعنى وخاصة (في الأخبار التلفزيونية، إذ يستخدم الأسلوب والتعبير المجازي الذي قد يختلف بين محطة تلفزيونية وأخرى) (18)

يتضح التركيز والتكرار ووضع أطار لمقاطع الفيديو التي تناولها قناة الحدث الفضائية من خلال القصص الإخبارية التي لها علاقة بجائحة كوفيد كورونا-19 فنجد المراسل عادة ما يتم التركيز على صور متكررة داخل أحدي المستشفيات لضحايا جائحة كوفيد كورونا-19 لخلق صور ذهنية نمطية عن أشخاص كأن تلك اللقطات المتكررة تفسر للمشاهدين الدول التي تسببت في هذه الجائحة كما هو الحال مع الأخبار التي تناولت الجائحة في ايطاليا وإيران وتركيا وبعض الدول الأخرى.

## 7- استخدام الإستimalات بهدف الإقناع بالصورة:

هنالك نوع الأطر الخبرية استخدمته قناة الحدث الفضائية لتناول جائحة كورونا وهو مخاطبة العواطف والأحاسيس من خلال الصورة والتعليق عليها بهدف خلق نوع من الإستimalات والإقناع بموضوع القصة الإخبارية والتقرير الإخباري.

ثانياً: ترتيب القيم الإخبارية لجائحة كوفيد كورونا-19 في غرف الأخبار: (19)

لا توجد قاعدة ثابتة تعمل بها الفضائيات داخل غرف تحرير الأخبار بالقنوات الفضائية في أسلوب ترتيبها للمادة الإخبارية من نشرات وعروض أخباريه، وتقارير أخباريه مصورة، وأخبار تتناول جائحة كوفيد كورونا-19، بالتالي لكل قناة فضائية سياستها التحريرية التي تنتهجها وأسلوبها في ترتيب الأخبار داخل

غرفة الأخبار قبل مناقشة كيفية التعامل مع أخبار جائحة كوفيد كورونا-19 لابد من التعرض إلى الآتي:

### 1-بنية وأشكال غرف الأخبار:(20)

افرزت ثورة تكنولوجيا الاتصال أشكال حديثة ومختلفة من غرف وإدارة الأخبار في القنوات الفضائية هذه البنية قضت على غرفة تحرير الأخبار بشكلها التقليدي أي ما يسمى المحرر الإخباري المعزول في مكتبه وهو يمارس عمله الروتيني، هذه البنية الحديثة لغرف تحرير الأخبار في القنوات الفضائية الآن تجمع كافة أفراد طاقم تحرير الأخبار في القناة الفضائية من مخرجيين وفنيين ومحررين فهناك أشكال مختلفة منها وهي:

(أ) **غرف الأخبار التكاملية:** وهي التي تتعامل مع شبكة الأنترنت بصورة تكاملية وتدير منصات لنشر الأخبار بطريقة متعددة وبشكل تكاملي.

(ب) **غرفة تحرير الأخبار المتعددة الوسائط:** وتعرف أيضاً بغرفة الأخبار المدمجة وهي أيضاً تتعامل مع الأخبار بصورة تدمج بين الصورة والصوت ورسومات الجرافيك.

(ج) **المنصة التحريرية المتعددة الوسائط:** هذا النوع من الغرف يتعامل المحرر مع الأخبار بصورة متعددة للوسائط من صورة وصوت ورسومات جرافيك وغيرها من الوسائط، بالتالي سهلت بنية غرف تحرير الأخبار بشكلها الحديث علي المحرر الوصول والحصول على المعلومات بكل سهولة، واختزلت الوقت الذي يستغرق في جمع مادة الخبر خاصة إذا تعلق بموضوع جائحة كوفيد كورونا-19.

## 2- طرق إدارة غرفة الأخبار في قناة الحدث الإخبارية:

غرفة تحرير الأخبار في قناة الحدث تتم إدارتها للأخبار قبل تبثها للمشاهدين بواسطة صحفي تلفزيوني محترف، يتمتع بمؤهلات علمية ومواصفات مهنية عالية، وخبرة طويلة في أسلوب التعامل مع كافة أنواع الأخبار ويسمي برئيس تحرير غرفة الأخبار، وهو المسؤول الأول عن الأخبار التي ترد لقناة الحدث الفضائية بشكلها الأولي الخام من وكالات الأنباء والمراسلين ويقوم بعد أستلام الأخبار الواردة بعملية فرز واختيار الأخبار التي تتفق مع السياسة التحريرية للقناة ويصدر توجهاته بعد وضع أطر محددة لشكل الأخبار يكلف طاقم المحررين بإعادة صياغة الأخبار الواردة من مصادرها المختلفة وفقاً لتوجهات القناة وتشمل عملية إدارة غرفة تحرير الأخبار الآتي:

### (أ) إعادة صياغة وتحرير الأخبار:

الأخبار التي ترد للقناة الفضائية عادة تشمل مجموعة متنوعة من الأخبار السياسية والعامة والرياضية وأخبار الطقس والجو والأخبار الاقتصادية وغيرها من الأخبار يقوم المحررين بإعادة صياغة وتحرير تلك الأخبار وفقاً للسياسة التحريرية للقناة لتقدم في شكل نشرات إخبارية على مدار اليوم وفي فترات زمنية محددة ومعروفة.

### (ب) ترتيب عناوين نشرة الأخبار:

بعد إعادة صياغة المحررين للأخبار بما تتفق مع السياسة التحريرية للقناة الفضائية تأتي مرحلة ترتيب عناوين نشرات الأخبار وعملية الترتيب أيضاً لا تخلو من السياسة التحريرية للقناة الفضائية وعناوين نشرة الأخبار هي بمثابة الإشارة ولفت أنظار المشاهدين إلي أهم وأقوي الأحداث، وهنا تبرز السياسة التحريرية للقناة الفضائية وتوجهها وموقفها من بعض القضايا خاصة إذا كان

الموضوع يتعلق بجائحة كوفيد كورونا-19 وترتب عناوين الأخبار الأولى الخاصة بالجائحة، وتصاغ بطريقة شديدة الاختصار، وتركز علي الحدث الخاص بالحاجة وتضع له أطر.

### (ج) تفاصيل نشرة الأخبار: (21)

تشمل تفاصيل الأخبار أهم الأخبار التي وردت في المقدمة وغيرها من الأخبار وتشكل أهمية خبرية بالنسبة للمشاهدين، في تفاصيل نشرة الأخبار وتلجأ القنوات الفضائية ذات التوجهات الفكرية حيال موقفها تجاه بعض القضايا مثل، أن تخصص مثلاً ملفاً للنقاش حول موضوع الأخبار ضمن تفاصيل نشرة الأخبار وتزود المشاهدين بتفاصيل أكثر دقة عن الحدث وتعتمد على التقارير الإخبارية والتعليقات والتحليلات والمقابلات الشخصية.

### (د) نهاية وموجز نشرة الأخبار: (22)

يتم من خلالها إعادة عناوين نشرة الأخبار وهي تستحوذ على اهتمام كبير من المشاهدين حيث يقدم موجز مصور لأهم الأخبار التي تناولتها نشرة الأخبار، وتشير الأبحاث إلى أن الفقرات الرياضية تعتبر من أمتع الفقرات التي تقدم في نهاية نشرة الأخبار لما تتميز به من حركة وسرعة وحيوية، كما أن الأخبار الخفيفة والطريفة والشائقة والمسلية هي الأخرى تجذب انتباه المشاهدين بل ويفضلها غالبية المشاهدين، ويرى الباحث في مرحلة نهاية وموجز الأخبار نبرز التوجهات والسياسة التحريرية للقناة الفضائية وموقفها تجاه قضية محددة تركز علي القضية وتضع لها أطر ونلاحظ ذلك من استخدام قناة الحدث الفضائية بإعادة عناوين أخبار الجائحة مصحوبة باسم دولة معينة وتعتبرها من أهم الأحداث والأخبار.

### ثالثاً: قناة الحدث الإخبارية:

تبت قناة الحدث الإخبارية من المدينة الإعلامية الحرة في دبي، وهي إحدى باقات قنوات مجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC، وتهتم هذه القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية، بدأت بثها في 3 مارس 2003، وتهدف القناة إلى (تقديم وجهة نظر مختلفة لملايين المشاهدين في المنطقة وهي القناة الأولى من حيث نسب المشاهدة في المملكة العربية السعودية، بحسب دراسة ميدانية أجرتها مؤسسة إيباس سات المتخصصة في أبحاث الإعلام المرئي على عينات من سكان ومواطني المملكة، وبحسب دراسة قامت بها Allied Media فإن عدد مشاهدي قناة الحدث يقدر بـ 23,396,120 مشاهداً، بينما يقدر عدد مشاهدي قناة الجزيرة بـ 53,208,177 مشاهداً)<sup>(23)</sup>

تميزت القناة منذ انطلاقتها بتخصصها في بث البرامج الإخبارية علي مدار اليوم، وتميزت في طرحها وتقديمها للبرامج الإخبارية المتنوعة مما جعلها تتفوق علي القنوات الفضائية الأخرى المنافسة لها، حيث شهدت المنطقة العربية بعد اندلاع ثورات الربيع العربي تحولات ومتغيرات سياسية في شكل الدولة العربية، بالإضافة إلي عدم الاستقرار والنزاعات المسلحة من بعض الكيانات في سوريا والعراق واليمن ومصر وليبيا وإيران في الفترة الأخيرة ركزت القناة علي أخبار جائحة كوفيد كورونا-19 ونلمح من صياغتها للأخبار اتهام دول معينة وهذا بدوره ساعدها علي استثمار تلك الجائحة ومعالجتها كمادة إخبارية تبثها للمشاهدين في الوطن العربي، واستطاعت أخبار قناة الحدث الفضائية أن تجذب أكبر عدد من المشاهدين من خلال عرضها وبثها لصور ضحايا جائحة كوفيد كورونا-19 التي تم تغطيتها بواسطة المراسلين وتبث في نشرات الأخبار.

#### رابعاً: السياسة التحريرية لقناة الحدث والتأطير الإخباري كوفيد كورونا-19:

عند التحدث عن السياسة التحريرية لقناة الحدث وموقفها تجاه أخبار جائحة كوفيد كورونا -19 التي ترد للقناة من مصادرها الإخبارية ومن المراسلين، نجد قناة الحدث في سياستها التحريرية وتوجهها الإعلامي نلاحظ أن القناة اتخذت سياسة تحريرية واضحة في تأطير أخبار الجائحة وفي أسلوب تعاملها ومعالجتها للأخبار التي تتناولها تم اختيار أخبار جائحة كورونا من أخبار عديدة ورتبت ضمن أهم الأخبار والقصص الإخبارية وتعرض تفاصيل أكثر عمقاً وتتعامل معها بالتحليل والتعليق والتفسير من مصادر سياسية واجتماعية ودينية تؤيد وجهة نظر قناة الحدث وجائحة كوفيد كورونا-19 بأنها سياسية خلقتها دول معينة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين وفرنسا ضد إيران، بالتالي قد تختلف القنوات الفضائية في شكل تناولها وطرحها لأطرافها الإخبارية لجائحة كوفيد كورونا-19 فكل قناة فضائية لها خطها السياسي والإعلامي، وتوجهها الفكري وسياستها التحريرية للتعامل مع أخبار جائحة كوفيد كورونا-19، لكن قناة الحدث تعاملت مع أخبار الجائحة بطريقة سياسية وتعمل علي إعادة صياغة عناوين أخبار الجائحة ومعالجتها بشكل بما يتفق مع توجهها.

#### خامساً: جائحة كوفيد كورونا-19:

##### 1-خلفية تاريخية عن جائحة كوفيد كورونا-19:(24)

عند تتبع الخلفية التاريخية لجائحة كوفيد كورونا-19 هنالك الكثير من المعلومات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية لكن الباحث لضيق مساحة الدراسة يكتبي بمعلومات مختصرة تفيد في ربط موضوع الدراسة، أوضحت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا هو أحد الفيروسات التي تنتمي لأجناس الفيروسات التاجية، أتت تسمية الفيروس التاجي في اللغة الإنكليزية

من مصطلح Coronavirus، وهي من الكلمة اللاتينية corona بمعنى تاج أو هالة، لأن المظهر النموذجي للفيروسات تحت المجهر الإلكتروني يشبه شكل التاج، وصفت الكورونا الأولى 1960 في الجيوب الأنفية للمرضى الذين يعانون من نزلات البرد، ويصنف فيروس كورونا ضمن أربع إلى خمس سلالات مختلفة من الفيروسات التاجية الجهاز التنفسي والهضمي العلوي للثدييات مثل الفئران والقطط والكلاب والطيور والدجاج كما يصيب حيوانات المزرعة والحيوانات الأليفة المستأنسة مثل الخنازير، بعدها انتقلت العدوى من الحيوانات وأصبحت تصيب الإنسان، ظهرت منه أنواع مختلفة مثل مرض سارس COV، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي ويسبب التهابات التنفس، ويعتقد الأطباء المختصين في أمراض الفيروسات أن الفيروس التاجي يسبب الالتهاب الرئوي الجرثومي ونزلات البرد الشائعة لدى البالغين في مواسم الشتاء والربيع، على عكس أنواع الفيروسات (فيروس نزلات البرد)، إلا أن فيروس كورونا الذي ظهر مؤخرًا يُعد "فيروسًا" جديدًا لا يُعرف له حتى الآن الكثير عن خصائصه وطرق انتقاله، وتعكف منظمة الصحة العالمية والخبراء الدوليين على معرفة المزيد حوله، في العام 2012م ظهر نوع آخر من الفيروسات يسمى (كورونا - ميرس) وبلغ عدد إجمالي حالات العدوى المؤكدة مختبرياً التي أُبلغت بها منظمة الصحة العالمية على الصعيد العالمي 2553 حالة، وبلغت حالات الوفاة 876، تنتقل العدوى بفيروس كورونا- ميرس بواسطة الاتصال المباشر أو غير المباشر بالإبل، أو عن طريق تناول منتجاتها مثل الحليب.

## 2-الأعراض وطرق انتقال العدوى بالفيروس: (25)

لا توجد براهين تحدد طرق انتقال العدوى من شخص إلى آخر، سواء من خلال الرذاذ المتطاير من المصاب، أو الانتقال غير المباشر من خلال

ملامسة الأسطح الملوثة، أو لمس الفم والأنف والعين، أو مخالطة المصابين، وتشمل الكحة والعطس، حمي وسعال، وضيق في التنفس، واحتقان في الأنف، ويتطور الوضع إلى ضيق حاد في التنفس يؤدي إلى الوفاة، وتشير التقارير الطبية، أن فترة الحضانة أسبوعين وتظهر على أعراض المرض.

### 3- الوقاية من فيروس كورونا: (26)

للووقاية من الفيروس ينبغي المداومة على غسل اليدين بالماء والصابون والمواد المطهرة، بعد السعال والعطاس، وعند التعامل مع المصابين، وتجنب ملامسة العينين والأنف والفم، عند اتساخ اليدين، ويمكن أن ينتقل الفيروس بالاحتكاك بالمصابين، لابد من استخدام المنديل عند السعال، ولبس الكمامات في اماكن التجمعات والازدحام، وغسل الفواكه والخضار قبل تناولها، وممارسة النشاط الرياضي، وأخذ قسط كافٍ من النوم، فذلك يساعد على تعزيز مناعة الجسم.

### إجراءات دراسة تحليل المضمون

أولاً: خطوات تحليل المضمون لنشرات الأخبار في قناة الحدث:

#### 1- تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة في قناة الحدث الإخبارية من خلال النشرات الإخبارية بالقناة تم تقديمها خلال الفترة من 15 فبراير 2020م حتى 15 ابريل 2020م، قام الباحث باختيار عينة عشوائية منتظمة من نشرات الأخبار التي تناولت في مضمونها أخبار جائحة كوفيد كورونا-19.

#### 2- تقسيم استمارة تحليل المضمون:

تم تقسيم استمارة تحليل المضمون علي أربعة أسابيع لتغطي ثلاثة فترات أخباريه، وهي نشرة أخبار الساعة العاشرة صباحاً، ونشرة أخبار السادسة مساءً، ونشرة الحصاد الإخباري في الساعة الحادية عشرة ليلاً بتوقيت

السودان، تم اختيار العينة بعناية فائقة وبصورة تتوخى الدقة حتى تكون النتائج التي تتوصل إليها الدراسة معبرة عن حال المجتمع الأصلي الذي سحبت منه، وقد بلغ عدد النشرات الإخبارية لعينة الدراسة (120) نشرة أخبارية، أخضعها الباحث لتطبيق والتحليل بواقع ثلاثة نشرات إخبارية علي مدار اليوم، استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وهو تقسيم نشرات الأخبار إلي ثلاثة فترات حسب أيام الأسبوع الأول من شهر فبراير 2019 ثم اليوم الثاني والثالث من نفس الشهر بشكل عشوائي، احتسبت بقية فترات النشرات الإخبارية لأيام شهري مارس وابريل بنفس الطريقة، بلغ اجمالي الفترة الزمنية التي خضعت لها الدراسة ثلاثة أشهر، وهي نسبة تعد كافية في نظر الباحث.

#### ثانياً: أداة القياس والتحليل في الدراسة:

أعد الباحث استمارة تحليل المضمون، بهدف توفير إطار محدد لتسجيل المعلومات التي تساعد في التعرف على الأطر الخبرية لموضوعات الأخبار، من تقارير إخبارية مصورة، وتعليقات، ومقابلات شخصية، ورسومات الجرافيك، التي استخدمتها قناة الحدث لمعالجة جائحة كوفيد كورونا-19 أثناء فترة الدراسة.

#### 1-فئات تحليل الشكل الإخباري:

حدد الباحث فئات تحليل الشكل الإخباري بدقة بحيث تساعد على تحقيق أهداف الدراسة، والخروج بمؤشرات كمية وكيفية، ويقصد بفئات تحليل الشكل الإخباري مجموعة التصنيفات التي قام الباحث بإعدادها في استمارة تحليل المضمون، لوصف جائحة كوفيد كورونا-19 والحصول على نتائج كما هو موضح في جداول دراسة تحليل المضمون.

## 2-فئات تحليل المضمون الإخباري:

وهي تشمل أنواع المواد الإخبارية من تقارير إخبارية مصورة، ومقابلات، ورسومات الجرافيك، وصور ثابتة وفيديو، التي عالجت جائحة كوفيد كورونا-19 في أطر خبرية.

## 3-أسلوب العد والقياس:

وهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات تحليل الشكل والمضمون، من خلاله يمكن إعادة بناء المضمون الإخباري لقناة الحدث في شكل أرقام تساعد الوصول إلى نتائج.

## 4-وحدات التحليل:

اعتمدت الدراسة على وحدة تحليل المفردة، وتشمل (الأخبار) التي وردت ضمن نشرات الأخبار في قناة الحدث على مدار اليوم، أثناء فترة الدراسة.  
ثالثاً: إجراء الصدق والثبات:

1-الصدق: تم إجراء الصدق لاستمارة تحليل المضمون من خلال عرضها علي مجموعة من أساتذة الجامعات المختصين محكمين لتقرير مدي صلاحية الاستمارة وإبداء الرأي والملاحظات، وتم إجراء التعديلات وفقاً لما أشار إليه مجموعة المحكمين•

2-الثبات: للتأكد ثبات بيانات الاستمارة، قام الباحث بتوزيعها بعد إجراء التعديلات التي اوصت بها اللجنة على عينة اختبارية بلغت نسبتها (10%) من مجتمع الدراسة.

ثالثاً: تفسير نتائج دراسة تحليل المضمون:

1-القوالب التحريرية لأخبار جائحة كورونا في قناة الحدث:

جدول رقم (1) يوضح القوالب التحريرية لأخبار جائحة كورونا كوفيد-19 بقناة الحدث

النسبة المئوية	محتوي المادة التحريرية	نوع القالب التحريري الإخباري
42 %	مادة مصورة مصحوبة بتعليق	تقارير إخبارية مصورة
21 %	أطباء، مصابين، صور للمتوفين	أخبار
14 %	صور فيديو	صور متحركة
12%	صور فتوغرافية مصحوبة بمادة مكتوبة	صور ثابتة
11%	رسومات جرافيك توضح الفيروس	الجرافيك
100 %	////////////////////	النسبة المئوية

جدول رقم (1) يوضح القوالب التحريرية التي عالجتها قناة الحدث لجائحة كورونا، من الجدول نلاحظ هنالك تباين في استخدام الأسلوب التحريري بالقناة تم توظيف التقارير الإخبارية في معالجة الجائحة بنسبة (42%) مما جعل قناة الحدث تتفوق علي الفضائيات الإخبارية الأخرى في وضع أطر خبرية لجائحة كوفيد كورونا-19، وهذا يبين سياستها التحريرية واهتمامها بالجائحة منذ أنتشارها، كذلك استخدمت القناة الأخبار بنسبة (21%)، والصور الثابتة بنسبة (12%)، الصور المتحركة بنسبة (14%)، واعتمدت علي رسومات الجرافيك بنسبة (11%)

## 2-ترتيب أخبار الدول التي تأثرت بجائحة كورونا في نشرات أخبار قناة الحدث: جدول رقم (2) يوضح ترتيب أخبار الدول المتأثرة بالجائحة في نشرات الأخبار

النسبة المئوية	ترتيب الخبر في النشرة	ترتيب الدول حسب معدلات الإصابة بالمرض
32 %	1	الصين
21 %	2	ايطاليا
14 %	3	بريطانيا
12%	4	الولايات المتحدة الامريكية
11%	5	الدول العربية والافريقية
100 %	////////////////	النسبة المئوية

جدول رقم (2) يوضح ترتيب أخبار الدول المتأثرة بجائحة كوفيد كورونا-19 ضمن نشرة أخبار قناة الحدث نلاحظ أن القناة منحت أخبار الدول الغربية المتأثرة بالجائحة قدر أكثر من الاهتمام في نشرات الأخبار دون التعرض لأخبار الجائحة بنفس الاهتمام في الدول العربية، من أكثر الدول التي نالت فترة زمنية في نشرات الأخبار دولة الصين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة(32%) هذا يوضح اهتمام القناة بالصين بوصفها الدولة المصدرة لهذا الفيروس لذلك خصصت لها مساحة أكبر في نشرات الأخبار، وفي المرتبة الثانية ايطاليا بنسبة(21%)، أما بريطانيا جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة(14%)، ثم الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الرابعة بنسبة(12%)،بينما الدول العربية والافريقية في المرتبة الخامسة بنسبة(11%)

### 3- ترتيب أخبار جائحة كورونا ضمن السياسة التحريرية للقناة وأجندة المنظمات الدولية:

جدول رقم(3) يوضح ترتيب أخبار جائحة كورونا ضمن سياسة القناة وأجندة المنظمات

النسبة المئوية	تسلسل الخبر	جملة الأخبار الواردة في النشرات الإخبارية	أسم المنظمة الدولية
%23	1	52	منظمة الصحة العالمية
% 21	2	12	محكمة العدل الدولية
% 17	3	11	منظمة حقوق الإنسان
%14	4	21	برنامج الغذاء العالمي
%13	5	13	منظمة الامم المتحدة
%12	6	11	جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي
%100	//////	120	المجموع

جدول رقم (3) يوضح ترتيب أخبار جائحة كورونا كوفيد-19 ضمن أجندة المنظمات الدولية والسياسة التحريرية للقناة، نلاحظ من الجدول أن القناة أولت أهمية خاصة لأخبار الجائحة وتناولتها من منطلق أجندة اجتماعات المنظمات الدولية، نلاحظ من الجدول ترتيب أخبار الجائحة في مناقشات منظمة الصحة العالمية تصدرت المرتبة الأولى بعدد (52) خبر أثناء فترة الدراسة بنسبة(23%)، مقارنة مع الأخبار الأخرى التي تناولتها اجندة المنظمات الدولية، والأخبار التي تناولتها جلسة محكمة العدل الدولية وتقرير مصير السجناء المطالبين بقضايا دولية في ظل تفشي الجائحة فجدد القناة أشارت إلي الموقف السياسي الذي اتخذته بعض الدول مثل تركيا، وإيران، واليمن التي تحتجز عدد من السجناء حيث جاء ترتيب تلك الأخبار في المرتبة الثانية

مقارنة مع الأخبار الواردة بنسبة (21%)، أما منظمة حقوق الإنسان جاءت أخبارها في المرتبة الثالثة مقارنة بنسبة (17%)، وفي برنامج الغذاء العالمي جاءت أخبارها في المرتبة الرابعة مقارنة بالأخبار الواردة بنسبة (14%)، وفي جلسات منظمة الامم المتحدة جاء ترتيب الأخبار في المرتبة الخامسة مقارنة مع الأخبار الواردة في النشرة بنسبة (13%)، وفي جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي جاء ترتيبها السادس بنسبة (12%)، من نتيجة تحليل الجدول أعلاه يلاحظ الباحث هنالك درجة تطابق بين أجندة منظمة حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية وتوجهات وقرارات السياسة التحريرية لقناة الحدث بشأن قضية السجناء والمطلوبين دولياً وموقف بعض الدول مثل تركيا وإيران واليمن، تلك المنظمات بدورها ترسم الأجندة الدولية الجوهريّة وتبرز أحداثاً في العالم وتعمم أحداث أخرى جوهريّة، مثل القضية الفلسطينية، وهذا مؤشراً يوضح اهتمام قناة الحدث في تأطير أخبار الجائحة وربطها بالسياسة الدولية في الوقت الراهن علي حساب قضايا أخرى جوهريّة مثل الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وقضايا الفقر والمجاعات، والهجرة.... الخ

#### 4- ترتيب القيم الإخبارية التي تناولتها قناة أخبار جائحة كورونا كوفيد-19:

جدول رقم (4) يوضح ترتيب القيم الإخبارية التي تناولتها القناة لأخبار جائحة كورونا

النسبة المئوية	ترتيب القيمة الإخبارية	نوع القيم الإخبارية المستخدمة في الأخبار
32%	1	التوازن
31%	2	الموضوعية
14%	3	الموضوعية
12%	4	الايجاز
11%	5	البساطة والوضوح
<b>100</b>	////////////////////	مجموع النسبة المئوية

جدول رقم(4) يوضح ترتيب القيم الإخبارية التي استخدمتها القناة لمعالجة جائحة كورونا كوفيد-19، من نتيجة تحليل الجدول يتضح ترتيب القيم الإخبارية التي استخدمتها القناة للجائحة حسب ترتيب وتسلسل الأخبار علي النحو التالي، احتلت قيمة التوازن المرتبة الأولى بنسبة(32%)، بينما قيمة الموضوعية الدرجة الثانية بنسبة(31%)، بينما قيمة المصادقية أحتلت المرتبة الثالثة بنسبة(14%)، بينما الايجاز جاء في المرتبة الرابعة بنسبة(12%)، أما قيمة البساطة والوضوح احتلت المرتبة الخامسة بنسبة(11%)، من نتيجة تحليل الجدول أعلاه يتضح تفوق قيمة التوازن والموضوعية علي القيم الإخبارية الأخرى، ويعود السبب في ذلك للتوجهات والسياسة التحريرية التي اتخذتها القناة لمعالجة الجائحة باعتبارها واحدة من القضايا الدولية المطروحة للنقاش، نلاحظ من الجدول تطابق قيم التوازن والموضوعية مع أشكال المواد الإخبارية التي تبثها القناة علي مدار اليوم من تقارير إخبارية وتعليقات وتحليل، ويلاحظ الباحث عندما تتناول القناة جائحة كورونا كوفيد-19 غالباً ما تستضيف شخصيات حكومية معارضة وتركز محور اهتمامها ونقاشها علي الجانب السياسي دون التعرض لنقاش وطرح الجانب الإنساني نلاحظ ذلك من خلال الشخصيات التي تم استضافتها القناة للتعليق من اليمن وليبيا وتركيا وقضية الطيبية الجزائرية الحامل في شهرها السادس التي توفيت بجائحة كورونا، يري الباحث لا يمكن قياس الموضوعية والتوازن في ميدان الاخبار بشكل مطلق بسبب كثرة المتغيرات التي تؤثر على السياسة التحريرية وطريقة المعالجة الإخبارية، بالتالي لن يكون من الموضوعية العلمية اطلاق احكام نهائية بشأن هذا الجانب، لكن في النهاية منهج تحليل المضمون له القدرة للوصول إلى تعميم الدراسة كما هو الحال في الدراسات الانسانية عموماً.

## رابعاً: النتائج والتوصيات:

خرجت الدراسة بالنتائج والتوصيات التالية:

### النتائج:

1-قناة الحدث تعاملت باهتمام مع أخبار جائحة كورونا ومنحتها قدراً من المصداقية.

2-قناة الحدث تعاملت بشكل انتقائي لتناول أخبار الدول المتأثرة بجائحة كوفيد كورونا-19

3-قناة الحدث أفردت مساحة زمنية مناسبة لمناقشة موضوع الارهاب والتطرف.

### التوصيات:

1-ضرورة تعامل قناة الحدث مع أخبار جائحة كوفيد كورونا-19 بشكل غير انتقائي.

2-على قناة الحدث التزام المهنية والموضوعية والتوازن في إطار اختيارها وتحريرها لأخبار جائحة كوفيد كورونا-19

3-على قناة الحدث أن تناقش جائحة كوفيد كورونا-19 في إطار الزمن المخصص لكل خبر ضمن نشرة الأخبار.

## الهوامش والمراجع:<sup>1</sup>

(1) على مولود فاضل، الربان الإلكتروني والقبائل الرقمية في ظل فيروس كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، العدد التاسع، مايو 2020)، ص 595-597

(2) محمد محمد عبد ربه المغير، السياسات الإعلامية في الحد من مخاطر كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية، (برلين: المركز العربي الديمقراطي، العدد التاسع مايو 2020)، ص 457

(3) أشرف سليم، لغة المغاربة في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (دراسة ميدانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي)، مجلة الدراسات الإعلامية، (برلين: المركز العربي الديمقراطي، العدد التاسع مايو 2020)، ص 470

(4) مسعودة فلوس، والخنساء تومي، الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا، مجلة الدراسات الإعلامية، (برلين: المركز العربي الديمقراطي، العدد التاسع مايو 2020)، ص 482

(5) محمد عبد الله محمد أطبيقية، الأطر الخيرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID-19): دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية-مجلة كلية الفنون والإعلام جامعة مصراته، (مصراته: السنة الخامسة العدد التاسع، يونيو 2020)، ص 153

(11) المصدر، موقع موسوعة ويكيبيديا الحرة، تاريخ الدخول 12/مارس/2020، الساعة العاشرة صباحاً.

- (12) عبد الرازق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، (عمان: دار  
اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016)، ص 202
- (15) محمد معوض وبركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، (القاهرة: دار الكتاب  
الحديث، 2000)، ص 67
- (19) عبد الحميد الحديدي، الأخبار في التلفزيون، مجلة الفن الإذاعي، العدد 65، (القاهرة:  
اتحاد إذاعات الدول العربية، 1974)، ص 50
- (20) فاطمة الزهراء عبد الفتاح، غرف الأخبار الحديثة: تجارب من مصر والعالم، (القاهرة:  
العربي للنشر والتوزيع، 2016)، ص 36-50
- (21) محمد معوض، الخبر التلفزيوني، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1987م)، ص 21
- (22) محمد معوض، نفس المرجع، ص 159
- (23) نسمة أحمد البطريق، الإعلام والمجتمع في عصر العولمة، (القاهرة: اتحاد إذاعات الدول  
العربية، 2008، سلسلة الفن الإذاعي، العدد 190)، ص 182
- (24) المصدر، موقع منظمة الصحة العالمية WHO، تاريخ الدخول 202/4/27، الساعة  
العاشرة صباحاً.
- (25) نفس المصدر، منظمة الصحة العالمية WHO، تاريخ الدخول 2020/3/27، الساعة  
العاشرة صباحاً.
- (26) نفس المصدر، منظمة الصحة العالمية WHO، تاريخ الدخول 2020/3/27، الساعة  
العاشرة صباحاً.

---

• تكونت لجنة تحكيم استمارة تحليل المضمون من السادة/ دكتور/ أحمد إسماعيل، أستاذ مشارك وعميد كلية الإعلام جامعة غرب كردفان، دكتور/ محمد بخاري، أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام جامعة كردفان كلية الآداب، دكتور/ عبده عثمان عبده أستاذ مساعد، أكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي.